منظمو الاجتماع لممثل م.ت.ف. د. نبيل شعث، بالظهور في الاجتماع، بعد ساعة واحدة من ترك شامير القاعة (معاريف، ١٤/٤/١٩٨٩).

• قال الرئيس الاميركي الاسبق، جيمي كارتر، انه يتعين على اسرائيل ان تكون مستعدة للانسحاب من الضفة الفلسطينية وقطاع غزة حتى يمكن تحقيق السلام في الشرق الاوسط. وقال، في مؤتمر صحافي، ان اسرائيل اقترحت السماح للفلسطينيين في الارض المحتلة اجراء انتخابات، و«عليها ان تدرك ان معظم الفلسطينيين يعتبرون م.ت.ف. ممثلهم الوحيد» (الواشنطن بوست، ١٤/٤/١٩٨٩).

• أعلن وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، ان الانتخابات في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة تشكّل «عملاً سياسياً هاماً يمكن ان يطلق عملية تؤدي الى المفاوضات المتعلقة بالمرحلة الانتقالية وبالوضع النهائي» للارض المحتلة. وأضاف، في شهادة له للجنة الاعتمادات في مجلس الشيوخ، «ان على كل الاطراف ابقاء مسألة الانتخابات في أذهانهم ضمن اطار عملية سياسية شاملة». وشدّد على ان فكرة الانتخابات لم تترسّخ بعد، وان نقاطاً عدة تبقى عالقة، منها الاشراف الدولي ومشاركة الفلسطينيين خارج الارض المحتلة، ودرجة الهدوء الواجب ان يسود في المناطق المحتلة لجعل الانتخابات ممكنة. وفي هذا السياق، أعرب بيكر عن ارتياح الادارة للتعهدات التي قدمتها م.ت.ف. والتي كانت سبباً في بدء الحوار (الواشنطن بوست، ١٤/٤/١٩٨٩).

١٤/٤/١٩٨٩

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، الى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقية، طارق عزيز، في بغداد، حيث استعرض الطرفان تطورات القضية الفلسطينية، والانتفاضة في المناطق المحتلة، واجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي التعسفية ضد المواطنين فيها. كما استعرضا الجهود المبذولة لوضع حدّ للقتال الدائر في لبنان (وفا، ١٤/٤/١٩٨٩).

• دعت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. في بيان أصدرته، مجلس الامن الدولي الى التحرك الفوري لادانة المجزرة الدموية التي ارتكبتها قوات من حرس الحدود الاسرائيلية في قرية نحالين؛ وطالبته بتأمين الحماية العاجلة للفلسطينيين تحت الاحتلال؛ كما طالبت المنظمة الادارة الاميركية باتخاذ موقف واضح وجادّ ضد الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني، والضغط على الحكومة الاسرائيلية لايقاف تدابيرها التعسفية والقمعية (وفا، ١٤/٤/١٩٨٩).

• أعلن المواطنون في المناطق المحتلة اضراباً عاماً، حداداً على أرواح شهداء مجزرة نحالين؛ فيما تواصلت الصدامات والاشتباكات الضارية في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة المحتلين، اسفرت عن اصابة ١٠٤ مواطنين بجروح، كما توفي المواطن سامي عبد الرحيم الكحلة (٣٤ عاماً)، من بلدة عتّيل، متأثراً بجراحه، وكانت سيارة عسكرية اسرائيلية دهسته، في وقت سابق، في منطقة الجفتلك. كما استشهد شاب من نابلس، اثر اصابته بعيار ناري (الدستور، ١٥/٤/١٩٨٩).

• أعلن وزير الخارجية الجزائرية، بوعلام بساييح، ان ثمة تجاوباً مع الوساطة التي تقوم بها بلاده بين م.ت.ف. وسوريا، مؤكداً ان الجزائر تعتبر العلاقات السورية ـ الفلسطينية مسألة استراتيجية (الحياة، ١٥/٤/١٩٨٩).

• وصف وزير الخارجية الاميركية، جيمس بيكر، المقترحات التي عرضها رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، على الادارة، بأنها «تشكّل خطوات ايجابية» تستحق المزيد من «الدرس والتطوير». وقال، في خطاب في مؤتمر لرؤساء تحرير الصحف الاميركية، ان الولايات المتحدة ركزت، خلال الشهرين الماضيين، على «الحاجة الى عملية مرتكزة على سياسة الخطوة خطوة» بغية «خفض التوتر وتشجيع الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين، وبناء مناخ يستطيع تقبّل قيام مفاوضات حول الترتيبات الانتقالية والوضع النهائي» للارض المحتلة (انترناشونال هيرالد تريبيون، ١٥ ـ ١٦/٤/١٩٨٩). من جهة أخرى، دافع بيكر عن الحوار بين حكومته وم.ت.ف. وقال: «اننا مقتنعون بأن المنظمة لا تزال ملتزمة بتعهداتها بالاعتراف بحق اسرائيل في الوجود ونبذ الارهاب بصوره كافة» (الاهرام، ١٥/٤/١٩٨٩).

١٥/٤/١٩٨٩

• عقد رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، اجتماعاً مغلقاً مع الملك الاردني حسين، في قصر الندوة، في عمّان، تمّ خلاله بحث في آخر الطروحات المتعلقة بتحقيق التسوية السلمية في المنطقة. وتأتي هذه المحادثات في اطار التشاور والتنسيق بين